Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا يشير الكاتب الى أن المصريين القدماء قد توصلوا ــ منذ آلاف السنين ــ الى ما يشغل الانسان حتى اليوم • لم لا يكتب للانسان الخلود ؟ وهل اذا مات لا يبقى له ذكر أو أثر ؟ وهى أفكار عالجتهـــا الأديان ــ فيما بعد ــ من اتجاهات متعـــددة ركزت جميعها على خلود الاعمال وسرمدية الأرواح وفناء الجسد •

وقد ضمن يعقوب كاهان المسرحية بعضا من مفاخر ملوك مصر بانجازاتهم ، فيتحدث عن سفنهم التى مخرت عباب البحار ، وخيولهم التى دكت رمال الصحارى ، وغزواتهم التى جابت الأرض طولا وعرضا ، وحضارتهم التى بهرت العالم شرقه وغربه ، فيقول :

אֲנִי, סחורע, אני וצאצאי.
בְּנֵי רַעְנוּ, אֵל הָאֵלִים, וּמִקְדָּשֵׁי רְצוּנוּ,
אֲשֶׁר כְּאֵלִים מָשַׁלְנוּ, הֵיכְלֵי־עֲנָקִים
הֲקִימוֹנוּ, נְאוֹן מִסְעָלֵנוּ הָרַב יְסַפְּרוּ.
אֲנַחְנוּ אֶת־שֵׁם מִצְרַיִם הִגְדַּלְנוּ, הִרְבֵּינוּ
חַיִל וְעָשְׁרָה, רְאשׁוֹנִים נְבוֹלָה פָּרָצְנוּ,
וְעַל מָרְחֲבֵי עֲרָבוֹת־לוּב דָּאוּ סָרָשֵׁינוּ,
וְעַד חוֹפֵי הַלְּבָנוֹן טִפְּסוּחֲנוּ חָחָרוּ.

(١٧)

للترجمة :

أنا سحورع ، أنا وذريتى
سلالة رع ، اله الآلهة
نحن الذين حكمنا كالآلهة ، وشيدنا قصور اضخمه
تتحدث عنا أمجادنا الكثيرة التى حققناها
نحن الذين عظمنا اسم مصر ، وضاعفنا
بأسها وثراءها ، وانطلقنا عبر حدودها الأولى
وطار فرساننا الى صحراء ليبيا المترامية
واقتحمت سفننا البحر حتى حدود لبنان